كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر استخدام إستراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية

إعـــــداد

أ.د/ عبد الرازق مختار محمود . **أ.د/ عبد الوهاب هاشم سيد**

كلية التربية – جامعة أسيوط كلية التربية – جامعة أسيوط

أسماء جمال حسن عيد

كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿المجلد الخامس والثلاثون–العدد الحادى عشر–جزء ثانى– نوفمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين في المرحلة الإعدادية، وتعرف أثر استخدام إستراتيجية بول سكيل في تنميته لديهم.

واتبع البحث المنهج التجريبي، باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) تلميذة من التلميذات الفائقات بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة بني محمد الشهابية الإعدادية بنات التابعة لإدارة أبنوب التعليمية بمحافظة أسيوط، وقد قامت الباحثة باستخدام قائمة أبعاد التنور اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين، وكتاب التلميذ، ودليل المعلم للتدريس بإستراتيجية بول سكيل، واختبار التنور اللغوي، ومقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في التنور اللغوي للتلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية.

وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية إستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية، ووجود أثر كبير لإستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر (٠.٩٩).

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية بول سكيل، الأنشطة الإثرائية، التنور اللغوي، الفائقين.

Thesis abstract:

The current research aimed at developing prep stage advanced pupils' linguistic literacy level and defining the effect of using Paul Scheels strategy in such a linguistic improvement. The researcher adopted an experimental methodology with a quasi-experimental design with one research group. The group consisted of 30 prep school advanced female pupils attending Beni Mohamed Shehabyah Prep School, Anoub Directorate of Education, Assiut Governorate. The researcher used a scale of linguistic literacy dimensions relevant for advanced prep stage pupils, pupil's book, teacher's manual using Paul Scheels strategy, a test of linguistic literacy, and a rubric for linguistic literacy of advanced prep stage pupils. The results indicated the effectiveness of Paul Scheels strategy in developing prep stage advanced pupils' linguistic literacy level with effect size reaching 0.99.

مقدمة:

اللغة العربية هي المقوم الأول في بناء شخصية الطالب ولها دور أساسي في حياته؛ إذ يعبر الطالب بواسطة اللغة عن أفكاره ومشاعره وميوله واحتياجاته من جهة، ويكتسب المعارف والعلوم من جهة أخرى، كما أن اللغة هي وسيلة المدرسة لتحقيق وظائفها المتعددة.

ومع التقدم الهائل في مجالات الحياة زادت متطلبات المجتمع من عملية التربية، وأصبح دور التربية إعداد الفرد المتنور الذي يلم بقدر ملائم من المعرفة، ويمتلك قدرا مناسبا من المهارات التي تمكنه من التفاعل الجيد مع مجالات الحياة المتنوعة (ولاء السيد،٢٠١٦، ٤٨)(*).

ومن المناهج التي تسهم بفاعلية في تحقيق التنور بأشكاله كافة منهج اللغة العربية، الذي له دور رئيس في مواجهة التحديات المحيطة بالمجتمع، والإفادة منها في تثقيف الأفراد لغويا؛ حيث يعد منهج اللغة العربية وسيلة مهمة في قيام المدرسة بوظائفها وتحقيقها لأهدافها؛ ويعود ذلك إلى أن اللغة من أهم وسائل الاتصال بين التلميذ وبيئته، وهي أساس تكوين الخبرات والقيم والاتجاهات المفيدة في مواجهة التحديات المعاصرة(عقيلي محمد، ٢٠١٥، ١٦٧).

والتنور اللغوي يعني امتلاك التلميذ مجموعة من المهارات اللغوية التي تساعده على تحقيق التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه، كمعرفته لمفردات اللغة، ومعرفته للقواعد النحوية، واستخدامها الاستخدام الصحيح في التعامل مع الآخرين (أحمد حسين، وعلي أحمد،١٥١،٢٠١٣).

ومن هذا المنطلق لم يعد التنور ترفا يمكن الاستغناء عنه، بل أصبح ضرورة لمواكبة تغيرات العصر السريعة، وقد أكدت الدراسات أهمية تنمية مستوى التنور اللغوي لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية باستخدام إستراتيجيات وبرامج متنوعة ومن هذه الدراسات: رندة شحاتة (٢٠٠٩)، وعقيلي محمد(٢٠١٥)، وعصام محمد(٢٠١٥)، وولاء السيد(٢٠١٦)، وصالحة محمد(٢٠١٧)، وهالة أنور(٢٠١٨).

واذا كان التنور ضرورة للمتعلمين جميعا فإنه يمثل ضرورة خاصة للفائقين منهم؛ لمساعدتهم على التعلم في ضوء خصائصهم وتلبية حاجاتهم، فالطلاب الفائقون يحتاجون إلى خدمات وأنشطة واستراتيجيات تختلف عن تلك المقدمة للعاديين، بحيث تساعدهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن(هشام يعقوب، ٢٠١٢ ،٥٥).

يتم التوثيق كالآتي: (الاسم الأول والثاني للمؤلف، السنة، الصفحة) وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

وهناك العديد من إستراتيجيات التدريس الحديثة التي قد تسهم في استثمار طاقات الفائقين وقدراتهم وتوجيهها التوجيه الصحيح، فتجعلهم قادرين على زيادة حصيلتهم اللغوية والتعبير عن أفكارهم، مثل إستراتيجية بول سكيل (القراءة التصويرية) القائمة على التعلم الذاتي والتي جاءت تتحدى قدرات الفائقين في الموقف الصفي الذي يسوده الحرية والاحترام المتبادل، بما يسهم في زيادة الفهم والمعرفة ويشجع تفعيل عمليات التفكير الناقد والإبداعي والتقييم الذاتي (محمد محمود،٢٠١٠، ١٢١).

حيث إنها إستراتيجية تعليمية تساعد المتعلمين على القراءة بسلامة وفهم أفضل للمادة المقروءة، وتحسين ذاكرته وزيادة تركيزه وانتاجيته، ومما يدعم اختيار الباحثة لإستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوى نتائج بعض الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الإستراتيجية منها:.(Guastello, E. F., & Lenz, C. 2005) ، ودراسة محمد محمود(٢٠١٠)، ودراسة(Arson, V. 2013) ودراسة(Ghorab, M. A. R. 2013) والتي أكدت فاعلية إستراتيجية بول سكيل في تنمية العديد من الجوانب لدى المتعلمين.

ويحتاج التلاميذ الفائقين إلى أنشطة إثرائية تلائم خصائصهم ومتطلباتهم، فالأنشطة الإثرائية إحدى العناصر الأساسية، التي لا يمكن الاستغناء عنها في مجال الإعداد والتخطيط للتربية، وفي ميدان اللغة العربية تعد الأنشطة الإثرائية إحدى الخبرات المهمة التي يوفرها النظام التربوي للمتعلمين، حيث يحصلون من خلالها على زاد تربوي يشبع ما لديهم من طاقات كامنة ويدعم قدراتهم وينمي معارفهم(عبد الرازق مختار،٢٠٠٦، ٣١٤).

ويتضح مما سبق أهمية تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين وبناء على ما أشارت إليه الدراسات السابقة من فاعلية إستراتيجية بول سكيل القائمة على التعلم الذاتي، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى توظيف هذه الإستراتيجية في تنمية مستوى التنور لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال:

أولا: الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، ومنها دراسة رندة شحاتة(٢٠٠٩)، وعقيلي محمد(٢٠١٥)، وعصام محمد(٢٠١٥)، وولاءالسيد(٢٠١٦)، ومكي فرحان(٢٠١٦)، وصالحة محمد(٢٠١٧)، وهالة أنور(٢٠١٨).

ثانيا: استشارة الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ثالثا: نتائج التجربة الاستطلاعية: حيث قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي على عشرين معلما وموجها من معلمي التلاميذ الفائقين بأسيوط؛ وذلك بهدف التعرف على مستوى التنور اللغوي وأبعاده لدى تلاميذهم، وقد أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن نسبة٦٥% من المعلمين والموجهين يرون ضعف مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذهم.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين، ولعلاج هذه المشكلة استخدمت الباحثة إستراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية لتنمية مستوى التنور اللغوي لديهم.

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما مستوى التنور اللغوي المناسب للتلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية؟
٢. ما أثر استخدام إستراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية؟

مصطلحات البحث:

إستراتيجية بول سكيل:

تعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتم في ضوء أنشطة متعددة تمكن التلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي من القراءة بسرعة ودقة مستخدمين العقل الباطني ومهارات التعلم الذاتي.

الأنشطة الإثرائية:

تعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من الأنشطة والممارسات يتم اختيارها وتصميمها في ضوء أهداف محددة، وهذه الأنشطة تمارس من قبل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين؛ بهدف تكثيف معلوماتهم اللغوية وتعميق خبراتهم، وتتسم بأنها أكثر عمقا واتساعا من الأنشطة العادية.

التنور اللغوي:

يعرف إجرائيا بأنه: إحراز التلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي قدر مناسب من المعرفة والمهارات في مجال اللغة العربية، يمكنهم من تكوين اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية، والتعامل مع مجالات الحياة الأخرى، والتعلم ذاتيا بسهولة ويسر، وتحقيق مزيد من التفوق، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التنور اللغوي المعد بحد أدنى ٨٥% من الدرجة العظمى كحد للكفاية.

الفائقون:

يعرف التلميذ الفائق إجرائيا بأنه: تلميذ الصف الثاني الإعدادي الذي يمتلك مستوى عاليا من القدرات العقلية تجعله قادرا على أن يعلم نفسه ذاتيا وينمي معرفته مقارنة بالعاديين .

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تنمية مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين.

تعرف أثر استخدام إستراتيجية بول مدعومة بالأنشطة الإثرائية لتنمية مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري لإستراتيجية بول سكيل من حيث: المفهوم والأهمية والخطوات، والتنور اللغوي من حيث: مفهومه وأهميته وأبعاد، والتلاميذ الفائقين وخصائصهم، والأنشطة الإثرائية وأهميتها.

الأهمية التطبيقية:

يفيد البحث الحالي كلا من:

التلاميذ الفائقين: تقديم إستراتيجية قد تناسب قدراتهم بعيدة عن الأساليب التقليدية، والإسهام في رفع مستوى التنور اللغوي لديهم.

المعلمين: إمدادهم بإستراتيجية جديدة يمكن استخدامها في أثناء تدريس اللغة العربية.
الموجهين: قد يفيد في تطوير أداء موجهي اللغة العربية من خلال الوقوف على مدى توظيف معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التدريس في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذهم عند تقويم أداء المعلمين.

واضعي المناهج: إمدادهم بقائمة بمستوى التنور اللغوي واختبار لقياسه ودليل المعلم، ويمكن وضع هذه الأدوات في الاعتبار عند تطوير المنهج .
الباحثين: قد يساعد البحث في فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية مستويات التنور اللغوي في المراحل التعليمية الأخرى، مع إمكانية الإفادة من أدوات البحث في دراسات جديدة.

محددات البحث ومبرراتها:

التزم البحث الحالي بالمحددات التالية:

- مجموعة من التلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة – بني محمد الشهابية الإعدادية بنات– إدارة أبنوب التعليمية، بمحافظة أسيوط، وتم اختيار هذا الصف؛ لأنه منتصف المرحلة الإعدادية وقد تتشكل فيه شخصية الطالب وتظهر ملامح التفوق، وتم اختيار التلاميذ في ضوء الطرق التالية" ترشيحات المعلمين، نسبة تحصيل ٨٥%، اختبار المصفوفات المتتابعة رافن.

✶ أبعاد التنور اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين في البعد: المعرفي، الوجداني، المهاري والبالغ عددهم (١٧) بعدا فرعيا.
✶ إستراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية.

أدوات البحث ومواده:

- قائمة بأبعاد التنور اللغوي المناسبة للتلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي الفائقين.
- اختبار التنور اللغوي للتلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي الفائقين.
- دليل المعلم وكتاب التلميذ وفق إستراتيجية بول سكيل.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي لبيان أثر إستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثاني الإعدادي، وتم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعه الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي على مجموعه البحث.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: المتفوقون

المتفوقون ثروة أي أمة فهم قادة المستقبل ووسيلة الأوطان لتحقيق ما ترنو إليه من تقدم في شتى المجالات، فيجب الاهتمام بهذه الفئة من أفراد المجتمع، وذلك من خلال اكتشافهم مبكرا وتقديم البرامج الخاصة بهم، والتي تتناسب مع ما يمتلكون من قدرات تميزهم عن غيرهم من أبناء المجتمع، وعدم تركهم يقعون في الكثير من المشكلات التعليمية والاجتماعية التي قد يكون سببها عدم العناية بهم، فمن بين أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورقيها اهتمامها بغير العاديين من أبنائها، ومنهم المتفوقون، فيعد الاهتمام بالمتفوقين استجابة لمتطلبات التطور.

ويعرف المتفوق بأنه من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد، مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها(مصطفى نوري،٢٠١٣، ٣٠).

والمتفوق هو المتعلم الذي يتمتع بقدرة استثنائية أو إنجاز ، أو دافعية تميزه عن أقرانه وهو يستوفي المبادئ التي أتفق عليها مجتمعه (Caldwell, D. W. 2012).

ويمكن تعريف المتفوق بأنه: الفرد الذي يمتلك قدرات واستعدادت تؤهله للتعلم بشكل أسرع مقارنة بأقرانه، والتفوق في مجال معين من المجالات المختلفة التي يقدرها مجتمعه.

خصائص التلاميذ المتفوقين:

يتمتع التلاميذ المتفوقون بخصائص عقلية، واجتماعية، وأكاديمية، ووجدانية، وانفعالية تجعلهم يتميزون عن غيرهم من العاديين، ومن هذه الخصائص: (فهيم مصطفى،٢٠٠٩، ٣١؛ كريمان محمد،٢٠١٠، ١٣؛ هشام يعقوب ،٢٠١٥، ٦٣؛ فؤاد عبد،٢٠١٦، ٧٤؛ أميرة إبراهيم ،٢٠١٣، ٣٥٩، ٣٦٠؛ زكريا يحيى،٢٠١١، ٢٠؛Hertzog, N. B (2008 :

- ارتفاع درجة الأداء العقلي المعرفي لديهم بنسبة كبيرة مقارنة بأقرانهم في نفس العمر، وكذلك في المستوى الأكاديمي والفني والرياضي والجوانب الاجتماعية في مجالات التفوق المختلفة.
- الذاكرة القوية والقدرة على مناقشة الأفكار، واستكتشاف الجديد والمختلف والمعقد والمفاجئ، والقدرة على الابتكار.
- الوصول إلى النضج الجسمي أسرع من أقرانهم في العمر.
- أن قدراتهم الحركية أكثر ملاءمة ولديهم مهارات حركية متقدمة، ولديهم تكامل أفضل في وظائف النصفين الكرويين للمخ، ويستطيع المخ لديهم استدعاء الخبرات المخزونة وقت الحاجة إليها في أسرع وقت .
- الهدوء النفسي والسيطرة على العواطف واقامة علاقات اجتماعية محدودة مع غيرهم.
- التمتع بدرجة عالية من التوافق النفسي والاجتماعي، ولديهم ثبات انفعالي واتزان نفسي وثقة بالنفس
- الميل إلى المشاركة في ممارسة الأنشطة المدرسية مثل: القراءة، والتردد على المكتبة بانتظام، والاشتراك في جماعة أصدقاء المكتبة، والاشتراك في النادي العلمي.
- الحاجة إلى تحقيق الذات، وادراك العلاقات الاجتماعية الجيدة، والقدرة على القيادة والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية والبيئية، والاهتمام الكبير بالقيم المثالية كالعدالة والحق.
- قوة الملاحظة لكل ما هو مهم وكذلك رؤية التفاصيل المهمة.
- يستمتع بتعلم كل جديد وعمل الأشياء بطريقة جديدة، ولديه حافز داخلي للتعلم والبحث.
- الشخصية مرحة وحضور البديهة، فهم اجتماعيون ويميلون للسعادة، ويعتمدون على أنفسهم، ولهم آراؤهم وشخصيتهم المميزة، ولديهم حب كبير للاستطلاع، ويمتلكون إرادة قوية.
- النشاط الذهني العالي والذي يظهر عند اختلاف وجهات النظر.

وتحتاج هذه الخصائص إلى الإلمام الدقيق بها من جانب المعلم والوالدين، وتشجيعها من خلال تقديم البرامج الخاصة وأساليب الرعاية المختلفة، التي تناسب صفات هؤلاء التلاميذ المتفوقين، وتعمل على تنميتها بشكل جيد وتحقيق مزيد من التفوق والتميز. كما أن هذه الحضائص ليست من سمات المتفوقين فقط، فيشترك فيها المتفوق والعادي ولكن الفارق بينهما الكيف والدرجة وليست الصفة نفسها، كما أكدت العديد من الدراسات ضرورة الاهتمام بالمتفوقين ومنها:(Çetinkay, Ç. (2014 ،وعبدالرحيم عبد الهادي، ووليد أحمد(٢٠١٢)، وفتحي إسماعيل(٢٠١٨).

المحور الثاني: إستراتيجية بول سكيل

جاءت إستراتيجية بول سكيل والتي تسمى "القراءة التصويرية ومنظومة العقل المتكامل" لتلبي ما دعا إليه التعلم الحديث من استخدام شقي المخ الأيمن والأيسر والاستفادة من العقل اللا واعي في تحسين عملية التعلم، وينبثق الإطار الفلسفي للقراءة التصويرية من النموذج المعرفي (الجشتالت)؛ إذ ينظر علماء هذا النموذج إلى التعلم على أنه يبدأ من الكل إلى الجزء على

اعتبار أن الكل أكبر من مجموع أجزائه؛ فالقارئ لا يستطيع أن يفهم النص إذا قسمه إلى حروف وكلمات، فإدراك الكل يسبق إدراك الجزء، ويؤكد هذا النموذج قوة وأهمية العمليات العقلية كالانتباه والتذكر والإدراك والتفكير وحل المشكلات، ويؤكد أيضا أهمية الخبرات السابقة وتوظيفها في إدراك العلاقات(عبد المنعم محمد،٢٠٠٤ ،٧٨).

وتعرف إستراتيجية بول سكيل بأنها: قراءة أكبر كم من الكلمات بدرجة استيعاب عالية وبوقت أقل بتوظيف القدرات العقلية (scheel,2000,67). ويعرفها مدحت محمد(٢٠٠٩، ١٤٧) بأنها القراءة السريعة والرأسية والصامتة، وقراءة ما بين السطور وفهم الأفكار المنبثقة من المادة المقروءة، مع التركيز الشديد للوصول إلى فهم سريع للمادة المقروءة في أقل وقت ممكن.

ويمكن تعريف إستراتيجية بول سكيل بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم ذاتيا مستخدما العقل الباطني ومجموعة من الأنشطة المتنوعة، مما يمكنه من استيعاب النص المقروء بدرجة عالية وفي وقت أقل، والاستفادة من المعلومات التي تعلمها في المواقف الحياتية.

خطوات إستراتيجية بول سكيل:

تتكون إستراتيجية بول سكيل من خمس خطوات رئيسة، هي:

١- **الإعداد:** قبل البدء في القراءة على القارئ أن يحدد الهدف من الموضوع الذي يود قراءته؛ وذلك ليزيد من تركيزه وتنشيط ذهنه، ويتم ذلك من خلال طرح الأسئلة على نفسه، وبعد التفكير في إجابة هذه الأسئلة يدخل القارئ في حالة استرخاء جسدي وتركيز للانتباه فيما يقرأ، وذلك من خلال حركة العين وتوسيع الرؤية البصرية للمقروء، فتصل المعلومات إلى العقل الباطن ثم العقل كله ويتم معالجتها(Walsh, B. E,2005,217).

٢-**التهيئة:** وتسمى هذه الخطوة النظرة الشاملة، وتعني استكشاف المادة المقروءة قبل الغوص في التفاصيل وتعرف خريطة الكتاب، ومعرفة أسلوب المؤلف وهيكلية تنظيم المعلومات، مما يجعل القارئ يتآلف مع المادة بوضوح والسير قدما نحو تحقيق الهدف من القراءة (يوسف الخضر ،٢٠٠٩، ٣٤).

وهي تسمح للقارئ بالحصول على فكرة عامة حول الموضوع أو كتاب معين وكيفية تنظيمه من خلال النظر إلى الفقرة الأولى أو الجملة الأولى من كل فقرة، والنظر إلى الخاتمة، ويسأل القارئ نفسه الأسئلة الآتية: ما عنوان الموضوع؟ عن ماذا يتكلم؟ ماذا أعرف عنه؟ (Beatrice s. mikulecky, Linda Jeffries,2007,75).

٣- **القراءة التصويرية** : فالقراءة التصويرية تتضمن الجلوس بوضع مناسب لقراءة الموضوع، وتحديد الهدف منه وما يتوقع اكتسابه، فيأخذ القارئ نفسا عميقا ويسترخي ويقرأ بتركيز، ويعمل نصف العقل الأيمن ويتهيئ للمعلومات، فالقراءة التصويرية عبارة عن نظرة سريعة للصفحة بأكملها في آن واحد، وفهم الغرض منها

(Walsh, B. E,2005,218)،(جمال الملا ،٢٠٠٩ ، ٤٦، ٥٠).

٤- **التنشيط:** يدخل في هذه المرحلة عملية استعراض المعلومات بالكامل، والتي تم استدعاؤها من العقل الباطن من خلال القراءة التصويرية ويقوم القارىء بقراءة الموضوع قراءة فاحصة متأنية لمعرفة مدى إلمامه بهدف الدرس، ثم رسم خريطة ذهنية للموضوع، وهي وسيلة تقوم على ربط المعلومات المقروءة في النص بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة وتسمى "التشجير" فالقارئ يقرأ الأفكار في النص ثم يحولها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان (يوسف الخضر، ٢٠٠٩، ٦٨).

٥- **القراءة المتسارعة:** بعد أن استرجع القارئ ما قرأه يمكنه أن يقرأ النص قراءة متسارعة بهدف الوقوف على ما قد فاته أو الاستزادة من المعلومات التي وضعها في الخريطة الذهنية في أثناء القراءة، وبعد أن ينتهى القارئ من القراءة التصويرية يمكنه أن يسأل نفسه بعض الأسئلة، مثل: ما الأهداف التي تحققت مقارنة بالأهداف الموضوعة؟ ما مدى فعالية الإستراتيجية؟ كيفية الاستفادة من المعلومات في الخبرات الحياتية؟ والقراءة المتسارعة هي قراءة للنص من البداية وحتى النهاية بقراءة مجموعة من الكلمات في النظرة الواحدة مستخدما القلم أو إصبع اليد دون توقف ويتم تغيير سرعة القراءة حسب صعوبة المادة وأهميتها(Arson, V.2013,22)

أهمية إستراتيجية بول سكيل:

ترجع أهمية إستراتيجية القراءة التصويرية في أنها تساعد القارى على: زيادة الذاكرة والفهم، وتعزيز الثقة بالنفس، وزيادة سرعة القراءة، وزيادة دافعية الفرد للتعلم والقراءة، كما تساعد إستراتيجية بول سكيل على زيادة مهارات القراءة لدى القارئ، وتساعد القارئ على اكتشاف مواهبه الذاتية، تجعل القارئ أكثر شغفا بالمقروء، وبذلك تصبح القراءة أكثر تحفيزا (محمد محمود،٢٠١٠، ١٩٩).

وقد أكدت نتائج عدة دراسات فاعلية إستراتيجية بول سكيل، مثل دراسة Guastello, E. , & Lenz, C,(2005) ومحمد محمود (٢٠١٠)، ودراسة Arson, V. , (2013) ودراسة Ghorab, M. (2013).

المحور الثالث: الأنشطة الإثرائية

الأنشطة الإثرائية مدخل مهم في التعليم؛ إذ إنها تركز على المتعلم، وتجعله محورا مهما في العملية التعليمية، وتهدف إلى إحداث تغيرات في السلوك المعرفي والوجداني والمهاري للمتعلم، من خلال ما تتيحه له من خبرات جديدة غير تقليدية تتسم بالعمق والاتساع والمرونة، وتتطلب منه المشاركة الفعالة خلال الحصة المدرسية.

ويعرف حمدان محمد (٢٠١٠، ٢٧٠) الأنشطة الإثرائية بأنها: مجموعة من الأنشطة العلمية ذات طبيعة أكاديمية شيقة، تستثير في التلاميذ الرغبة في دراسة المادة من ناحية، وحبها والابتكار فيها من ناحية أخرى، كما أنها أنشطة غير روتينية، تهدف إلى إمداد التلاميذ ببيئة تعلمية نشطة، تتحدى قدراتهم، وتنميها.

كما تعرف بأنها أنشطة يقوم بها المتعلمون تختلف عما يقدم لهم في المنهج العادي، تعمل على تعزيز تعلمهم المفاهيم الجديدة وتطوير ما لديهم من خبرات، وتشعرهم بالمتعة عند تطبيقها على أرض الواقع، كما أنها تنمي التفكير الناقد والإبداعي لدى المتعلمين وتمكنهم من حل المشكلات وتنمية احترام الذات ومهارات العمل الجماعي(Wainwright, L.D,2014,1).

ويمكن تعريف الأنشطة الإثرائية بأنها مجموعة من الممارسات التعليمية التي يتم إدخالها في المقرر المدرسي ليناسب قدرات ومهارات التلاميذ الفائقين، وتتسم هذه الممارسات بالسهولة والعمق. وتسعى هذه الأنشطة إلي زيادة أو تكثيف المهارات أو المعلومات أو الممارسات التعليمية المقدمة للتلاميذ، مما يعزز لديهم اكتساب تلك المهارات وتطبيقها في حياته اليومية، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي بين التلاميذ والآخرين من أفراد مجتمعه، ومن أهم أشكال الأنشطة الإثرائية: الألغاز التعليمية، استخدام شبكة الإنترنت، التطبيقات الحياتية، تكليف التلاميذ بعمل مطبوعات من ملصقات، واعلانات، ومجلات علمية أو نشرات توعية.

أهمية الأنشطة الإثرائية:

وتتمثل أهمية الأنشطة الإثرائية في أنها: (صلاح مصطفى،٢٠٠٣، ٧٥: ٧٦)، (فهدة عبدالله،٢٠١٠، ١٩)، (سوزان محمد،٢٠٠٧، ٨٠).

١. تستوعب الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يجد كل منهم في نشاط يقوم به فرصة لاختبار نفسه واكتشاف قدراته وميوله فيراعيها وينميها، كما أنه يستوعب جميع التلاميذ دون تفرقة أو تمييز.
٢. تساعد التلميذ على التخطيط والعمل في فريق حيث يحتاج النشاط إلى التخطيط والتعاون.
٣. تساعد على التحصيل، حيث إنه يمد الطالب بمجموعة من المعلومات والمعارف في مختلف الفنون والعلوم والآداب ويعمق فهم الطلاب لمحتوى المادة التي يدرسونها.
٤. تساعد التلميذ على تخطي الخوف والرهبة، وتقلل من الحواجز النفسية.
٥. تسد الفجوة بين الدارسة النظرية والتطبيقات العملية.
٦. أقل الخطط من حيث التكاليف الاقتصادية وأكثرها واقعية.
٧. ترفع مستوى التحصيل في جميع المجالات حيث تفتح باب المعرفة والحقائق والمعلومات.
٨. تهدف إلى تحقيق بعدين: البعد الرأسي، والبعد الأفقي، حيث توسع الطريق أمام المتعلم لزيادة معلوماته.
٩. تنمية روح التعاون والمهارات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم البعض وبيئتهم ومجتمعهم.
١٠. إعداد الطالب لمواجهة التحديات والمشكلات الحياتية وتحمل المسئولية وتقدير الوقت والعمل، والتخلص من المناهج التقليدية التي تسبب للمتعلم الملل والنفور منها.

فالأنشطة الإثرائية من أهم الوسائل التي تسعى المدرسة من خلالها إلى إكساب المتعلم المهارات المختلفة للتعامل مع البيئة المحيطة به، وتكمنأهميتها في جعل الموقف التعليمي شبيه للخبرات التي يمر بها الفرد في حياته، وأنها تكسب المتعلم العديد من الصفات الإيجابية مثل روح التعاون، والثقة بالنفس، وتقدير الذات من خلال معرفة قدراته، كما أنها تخلق جوا من

المرح، وغيرها من المميزات التي تجعل الأنشطة الإثرائية وسيلة لجعل التعلم باق الأثر وليست هدفا لحظة معينة، وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية الأنشطة الإثرائية وأهميتها مثل دراسة محمد لطفى(٢٠١٠)، وداوود الحدبي(٢٠١٣)، وأحمد رشوان وعقيلي محمد(٢٠١٣)، وبدوي أحمد(٢٠١٤)، وسعيد محمد(٢٠١٤)، وفتحي إسماعيل(٢٠١٨).

المحور الرابع: التنور اللغوي

في السابق كان الفرد يعد متنورا إذا أتقن المهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، ولكن مع تطور الحياة أصبحت هذه المهارات الأساسية لا تفي بحاجات الفرد، ولا تؤهله لممارسة دوره في الحياة، ومن هنا أصبحت تلك المهارات مجرد أدوات أولية يجب أن يتمكن منها الفرد لممارسة حياته بكفاءة واقتدار، ويستخدمها في تحصيل المعارف المختلفة واتقان المهارات العلمية المتنوعة (أمل مروان،٢٠٠٧ ،١٤).

ويشير التنور إلى قدرة الفرد على فهم الموضوعات بسياقاتها المختلفة، والاستفادة منها في إنتاج معارف جديدة والاستمرار في التعلم؛ حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وتنمية معارفه وامكاناته للمشاركة في مجتمعه بإيجابية كعنصر فعال (Mee kim,Y,2012,85).

ويعرف التنور اللغوي بأنه إحراز التلاميذ قدر مناسب من المعرفة والمهارات في مجال اللغة العربية، بصورة تمكنهم من التوظيف السليم لهذه اللغة على المستويين الاجتماعي والشخصي، وممارستها في مواقف التواصل إنتاجا(تحدث وقراءة) وتلقيا(استماع وكتابة)، وتحقيق المزيد من التعلم(ولاء السيد،٢٠١٦، ١٩).

وفي ضوء ما سبق فإن الباحثة تعرف التنور اللغوي إجرائيا بأنه: إحراز التلاميذ قدر مناسب من المعارف والمهارات اللغوية التي تمكنهم من استخدام اللغة استخداما صحيحا، والتعامل مع مجتمعهم بفاعلية، وتحقيق مزيد من التقدم على المستوى الشخصي والاجتماعي. فالتنور اللغوي يعني أن تكون اللغة وسيلة لا غاية وسيلة لبناء الفرد وترقية سلوكه وفكره، وسيلة للتعامل مع متغيرات الحياة المختلفة، **ويهدف التنور اللغوي إلي:**

- إعداد أفراد متنورين يمتلكون معارف ومهارات لغوية.
- تنشيط اللغة وتقريبها إلى أذهان المتعلمين بما يسهم في إبراز دورها الوظيفي في التعامل مع متطلبات الحياة وفهم مشكلات المجتمع.
- مساعدة الطلاب على فهم طبيعة اللغة.
- مساعدة الطلاب على إدراك العلاقة المتبادلة بين اللغة والمجتمع.

ثانيا: أبعاد التنور اللغوي

حددت معظم الدراسات والبحوث التي تناولت التنور بصفة عامة (جاسم عبدالكريم ٢٠١٣، أشرف عويس٢٠١٦، صالحة عبدالوهاب ٢٠١٧) ثلاثة أبعاد رئيسة للتنور، وهي:

- **البعد المعرفي:** ويشمل المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقواعد والقوانين المرتبطة باللغة العربية، وتعد المعرفة اللغوية من المتطلبات الأساسية لتكوين السلوك والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.
- **البعد المهاري:** ويشمل هذا البعد جميع أنواع المهارات المرتبطة باللغة العربية التي ينبغي إكسابها للفرد في إطار تنويره لغويا، حيث يضم المهارات العقلية والعلمية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع اللغة العربية.
- **البعد الوجداني:** ويشمل جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي، كالقيم والاتجاهات والميول نحو اللغة العربية والوعي بأهميتها، ويكون ذلك في مستويات الجانب الوجداني ممثلة في الاستقبال والاستجابة.

ويخلط البعض بين أبعاد التنور اللغوي ومجالاته، ولكن هناك فارق بينهما؛ فأبعاد التنور اللغوي تعني جوانب التعلم التي يجب أن يكتسبها الفرد كي يكون متنورا لغويا، أما مجالات التنور اللغوي فتشير إلى فروع اللغة العربية وتطبيقاتها، وهي النحو والصرف والبلاغة والأدب والعروض وغير ذلك من مجالات اللغة العربية، التي يجب على الفرد العادي امتلاك مستوى معين منها كي يكون متنورا لغويا(عقيلي محمد،٢٠١٥، ١٨٥).

أهمية التنور اللغوي:

تتحدد أهمية التنور اللغوي في مساعدة المتعلم على:

- إدراك أهمية اللغة ودورها في الحياة المعاشة، وفهم طبيعتها وعلاقتها بالعلم والمجتمع.
- ضبط الاستخدام اللغوي المكتوب والمتحدث، وبالتالي ممارسة اللغة بطريقة صحيحة.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة، ومتابعة التطورات والمستحدثات التي تطرأ على اللغة، وما يحيط بها من مشكلات(حسن سيد،٢٠٠٤ ، ٣٢٧).
- جعل الهوية الشخصية أكثر وضوحا، وزيادة القدرة على استخدام اللغة تحت ظروف متنوعة.
- الكفاءة في استخدام اللغة المكتوبة والتواصل الاجتماعي من خلالها.
- التطور اللغوي للفرد من خلال تعلم كلمات جديدة وزيادة الحصيلة اللغوية (RAVID, D, &TOLCHINSKY, L,2002,492).
- التنور اللغوي يؤدي إلى التفكير المنطقى والعقلاني والتحليلي والنقدي
- يجعل الفرد يميز بين الحقيقة والخيال فيما يستمع إليه (Paul gee,J, 2008,50).

فالتنور اللغوي يعد مطلبا مهما للمتعلم فهو يسعى إلى جعل اللغة وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية المختلفة في المواد الدراسية، كما أنه يسعى إلى جعل اللغة العربية أداة يستخدمها المتعلم في حل ما يواجهه من مشكلات بطريقة منطقية، وتنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية تجاه المشكلات، وايجاد بيئة مناسبة لمعالجتها ونشر اللغة العملية بين أفراد المجتمع

إجراءات البحث

أولا: قائمة أبعاد التنور اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين.

تم إعداد قائمة أبعاد التنور اللغوي المناسبة للتلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية باتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد أبعاد التنور اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين، والتي استهدف البحث الحالي تنميتها لديهم.

ب- **مصادر إعداد القائمة:** تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد التنور اللغوي، وكذلك خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن هذه الدراسات: رندة شحاته،(٢٠٠٩)، وثيقةالمستويات المعيارية(٢٠٠٩)، عقيلي محمد(٢٠١٥)، عصام محمد(٢٠١٥)، مكي فرحان(٢٠١٦)، ولاء السيد(٢٠١٦)، صالحة محمد(٢٠١٧)، هالة أنور(٢٠١٨).
- مقابلة بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من آرائهم.
- مقابلة بعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

ج- **القائمة في صورتها الأولية:** في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة أبعاد التنور اللغوي، ووضعها في صورة قائمة أولية؛ وذلك لعرضها على السادة المحكمين، وتضمنت القائمة في صورتها الأولية: مقدمة توضح الهدف من إعداد القائمة، والتعريف الإجرائي للتنور اللغوي، والمطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه، والأبعاد المراد تحكيمها مقسمة إلى أبعاد رئيسة وفرعية، وملاحظات للمحكمين في نهاية كل بعد رئيس فيما يتعلق بأية ملاحظات أخرى.

وقد طلب من المحكمين قراءة قائمة أبعاد التنور اللغوي، واجراء التعديلات اللازمة وفقا لما يرونه مناسبا، وذلك من حيث: مدى اتساق كل بعد فرعي مع البعد الرئيس المنبثق منه، ومدى مناسبة كل بعد فرعي من أبعاد التنور اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل بعد فرعي، واضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه ضروريا لضبط القائمة.

د- **تحكيم القائمة:** تم عرض القائمة في صورتها الأولية على (٣٧) محكما من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ وذلك بهدف التوصل إلى القائمة في شكلها النهائي، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.

هـ- **تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم:** بعد عرض القائمة على المحكمين، تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على الأبعاد الرئيسة والفرعية بالقائمة وقد اتفق المحكمون على الأبعاد الرئيسة (المعرفي، الوجداني، المهاري) دون تعديل أو حذف، أما الأبعاد الفرعية فقد تم تعديل بعضها وحذف التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠%.

و- قائمة أبعاد التنور اللغوي في صورتها النهائية: بعد تعديل عبارات القائمة وفقا لآراء المحكمين بالتعديل والحذف، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على ثلاث أبعاد رئيسة، هي البعد المعرفي، والوجداني، والمهاري، و(٢٤) بعدا فرعيا، والجدول التالي يوضح وصف القائمة في صورتها النهائية.

جدول(١)

الأوزان النسبية لأبعاد التنور اللغوي في الصورة النهائية للقائمة

البعد الرئيس	المجموع	النسبة من العدد الكلي
المعرفي	١٠	%٤١,٧
الوجداني	٥	%٢٠,٨
المهاري	٩	%٣٧,٥
المجموع	٢٤	%١٠٠

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: "ما مستوى التنور اللغوي المناسب للتلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية؟".

ثانيا: دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية بول سكيل.

تم إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية بول سكيل وفقا لما يلي:

أ- **إعداد دليل المعلم في صورته الأولية:** واشتمل الدليل في صورته الأولية على: مقدمة، وأهداف الدليل وأهميته، فلسفة الدليل، مصطلحات ومفاهيم أساسية، مقترحات يمكن الاسترشاد بها، وخطوات تنفيذ إستراتيجية بول سكيل في التدريس، والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات، وأساليب التقويم المتبعة.

ب- **عرض دليل المعلم في صورته الأولية على المحكمين:** تم عرض دليل المعلم في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للتأكد من صدقه.

ج- **دليل المعلم في صورته النهائية:**

بناء على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

ثالثا: اختبار التنور اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين.

تطلب البحث الحالي وضع اختبار في أبعاد التنور اللغوي للتلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية، وقد هدف الاختبار إلى تعرف مدى تنمية بعض أبعاد التنور اللغوي المحددة بالبحث لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين خلال دراسة المحتوى وبعد دراسته

مصادر بناء اختبار التنور اللغوي اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على عدة مصادر، منها:

- قائمة أبعاد التنور اللغوي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية التي تم التوصل إليها.
- بعض اختبارات التنور اللغوي التي وردت في الدراسات السابقة.
- الاستعانة ببعض المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

وصف الاختبار: قامت الباحثة بعمل جدول مواصفات للاختبار روعي في إعداده الوزن النسبي للأبعاد الرئيسة التي يقيسها؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار وفقا لتلك الأبعاد.

جدول(٢)

مواصفات اختبار التنور اللغوي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين

م	البعد الرئيس	أرقام مفردات الاختبار الممثلة لها	النسبة المئوية للأسئلة
١	المعرفي	أسئلة الجزء الأول: ١و٢و٣و٤ أسئلة الجزء الثاني: ١و٢و٣و٥و٨ أسئلة الجزء الثالث: ١	%٤١,٧
٢	الوجداني	أسئلة الجزء الأول: ٥ أسئلة الجزء الثاني: ٤و٦و٧ أسئلة الجزء الثالث: ٣	%٢٠,٨
٣	المهاري	أسئلة الجزء الأول: ٦و٧و٨ أسئلة الجزء الثاني: ٩ أسئلة الجزء الثالث: ٢و٤و٥و٦و٧	%٣٧,٥
المجموع		(٢٤) سؤالا	%١٠٠

فاشتمل الاختبار على ثلاثة أجزاء بحيث تغطي أبعاد التنور اللغوي المحددة بالبحث الحالي، وكانت تلك الأجزاء كما يلي:الجزء الأول وتكون من (٨) أسئلة، الجزء الثاني وتكون من (٩) أسئلة، الجزء الثالث وتكون من (٧) أسئلة، وبذلك اشتمل الاختبار على (٢٤) سؤالا من أسئلة التنور اللغوي موزعة على الأجزاء الثلاثة للاختبار ككل، وقدرت درجات كل تلميذ على الاختبار من خلال مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في التنور اللغوي.

صياغة تعليمات الاختبار: روعي في صياغة تعليمات الاختبار السهولة والوضوح، ومناسبتها لمستوى التلاميذ، وتوضيح الهدف من الاختبار، وتحديد طريقة الإجابة عن أسئلة الاختبار بدقة، وانقسمت التعليمات إلى: تعليمات خاصة بالتلاميذ الذين يطبق عليهم الاختبار، وتعليمات خاصة بالقائم بتطبيق الاختبار.

تحكيم الاختبار: بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح اختبار التنور اللغوي في صورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من صدقه.

وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار، فأشار بعض المحكمين إلى تعديل الصياغة في بعض الأسئلة، وتعديل ترتيب بعضها، وقد تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختبار صالحا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على الاختبار تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية – غير مجموعة البحث– من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين بمدرسة النيل الإعدادية بنات بلغ عددها (٢٠) تلميذة بعد تعرفهم والكشف عنهم من خلال أدوات الكشف التي اعتمدها البحث الحالي؛ ولذلك لحساب صدق وثبات الاختبار وكذلك حساب زمن الاختبار.

صدق الاختبار:

- **الصدق المنطقي (صدق المحكمين):** للتأكد من صدق الاختبار؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، وقد تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على المحكمين واجراء التعديلات اللازمة وفقا لآرائهم ومقترحاتهم.
- **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار التنور اللغوي تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية قدرها (٢٠) تلميذة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط للاختبارين كانت دالة عند مستويي (٠.٠١)، و(٠.٠٥)؛ مما يدل صدق الاتساق الداخلي للاختبار.
- **ثبات الاختبار:** تم حساب معامل ثبات اختبار التنور اللغوي باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار(٠.٨٧) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠.٠١)، ويدل ذلك على ارتفاع نسبة ثبات اختبار التنور اللغوي، وصلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث.
- **زمن الاختبار:** قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، والذي بلغ (٦٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ، والذي بلغ (٩٠) دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام معادلة زمن الاختبار، ووجد أنه يساوي (٧٥) دقيقة

الصورة النهائية لاختبار التنور اللغوي: بعد إجراء التعديلات المناسبة للاختبار في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على مجموعة البحث، كما تم إعداد مقياس مستوى الأداء المتدرج (Rubric) في التنور اللغوي؛ لتقدير درجات التلاميذ في الاختبار، وفيما يلي توصيف لهذا المقياس.

(٢) مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) في اختبار التنور اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين:

الهدف من مقياس تقدير مستوى الأداء: هدف المقياس إلى وصف مستويات أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على اختبار التنور اللغوي، ومن ثم تقدير أداء كل متعلم في ضوء هذه المستويات؛ وذلك لقياس أداء هؤلاء التلاميذ في التنور اللغوي

توصيف مستويات تقدير أداء التلميذ في كل مهارة أدائية: تم تحديد أسلوب تسجيل المقياس وفقا لمستويات الأداء: (متقدم– متوسط– ضعيف)، حيث تأخذ هذه المستويات الدرجات التالية بالترتيب (٣ – ٢ – ١)، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

توصيف مستويات تقدير أداء التلاميذ في أبعاد التنور اللغوي

مستوى الأداء	متقدم	متوسط	ضعيف
الدرجة	٣	٢	١

وتم إعداد استمارة تسجيل للمقياس، بحيث يسجل فيها المطبق أو القائم بالتقدير الدرجة أو العلامة التي تشير إلى مستوى أداء التلميذ على كل مهارة، وذلك في المكان المخصص للتقدير وفقا للمستويات المذكورة.

تحكيم مقياس تقدير مستوى الأداء (صدق المقياس): تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ للحكم على الأبعاد الفرعية للمقياس، ومدى قدرتها على ملاحظة أداء التلاميذ في التنور اللغوي، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وأصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية لمقياس تقدير مستوى الأداء: بعد التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، قامت الباحثة بتطبيقه مع اختبار التنور اللغوي على المجموعة الاستطلاعية نفسها التي طبق عليها الاختبار، وتمثل ثبات المقياس من خلال طريقة "ألفا كرونباخ" في الدرجة نفسهاالتي أشارت إلى ثبات الاختبار، والتي بلغت(٠.٨٤)،وهي نسب دالة عند مستوى (٠.٠١)، ويدل ذلك على ارتفاع نسبة ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث. كما تمثل زمن تطبيق المقياس في الوقت نفسه الذي يستغرقه اختبار التنور اللغوي، وهو (٧٥) دقيقة.

الصورة النهائية لمقياس تقدير مستوى الأداء: من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية، وقد تم توصيف كل بعد فرعي فيه على ثلاثة مستويات متدرجة، هي (متقدم – متوسط– ضعيف)، وتم تصميم استمارة لتسجيل درجاته.

خامسا: تطبيق تجربة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وتعرف أثر استخدام إستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي تم اختيار مجموعة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي مدرسة بني محمد الشهابية الإعدادية بنات التابعة لإدارة أبنوب التعليمية بمحافظة أسيوط، وقد تكونت من(٣٠) تلميذة، وتم تطبيق اختبار التنور اللغوي على مجموعة البحث قبليا، وبعد التدريس بإستراتيجية بول سكيل ثم التطبيق بعديا، وتصحيح الاختبار وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا ورصد النتائج.

الأساليب الإحصائية المتبعة: تم إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات البحث الحالي عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences). **وقد استلزم البحث استخدام:** معادلة حساب نسبة الاتفاق، ومعامل الثبات، ومعامل الصدق، ومعادلة حساب زمن تطبيق الاختبار، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة حجم الأثر، واختبار "ت.

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: "ما أثر استخدام إستراتيجية بول سكيل مدعومة بالأنشطة الإثرائية في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التنور اللغوي ومقياس تقدير مستوى الأداء لأبعاد التنور اللغوي ككل.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير مستوى الأداء لأبعاد التنور اللغوي ككل

التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	عدد المجموعة (ن)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢.٣٧	٤.٤٣٧	٣٠	٤٥.٤٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
البعدي	٥٤.٣٧	٤.٩٥٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير مستوى الأداء في أبعاد التنور اللغوي ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤٥.٤٣٣) وهي قيمة دالة عند ذلك المستوى، وهذا يدل على وجود تحسن في الجانب الأدائي لأبعاد التنور اللغوي ككل لدى مجموعة البحث بعد تطبيقه.

وبحساب حجم أثر استخدام إستراتيجية بول سكيل في تنمية أبعاد التنور اللغوي ككل، والذي تم حسابه من خلال مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج، وجد أن قيمة حجم الأثر دالة بصور كبيرة، مما يؤكد وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين ، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول(٥)

قيمة حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية بول سكيل في تنمية أبعاد التنور اللغوي ككل

البعد	قيمة حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
أبعاد التنور ككل	٠.٩٩	دال بصورة كبيرة

← ويمكن تفسير تلك النتائج كما يلي:

ترجع فاعلية استخدام إستراتيجية بول سكيل في تنمية مستوى التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين إلى عدة عوامل، منها:

- ❖ إجراءات التدريس وفق إستراتيجية بول سكيل أتاحت الفرصة للتلاميذ للمشاركة الفعالة من خلال اعتماده على خبراته السابقة، وطرح الأسئلة على نفسه، والبحث عن إجابات لهذه الأسئلة،كما أن اعتماد الإستراتيجية على القراءة التصويرية بعيدا عن التشتت، ورفض الأفكار السلبية، وقراءة الموضوع أكثر من مرة ساعد التلاميذ على الحصول على المعارف والمعلومات بصورة أفضل.
- ❖ تدعيم الإستراتيجية بالأنشطة الإثرائية المتعددة، وممارسة التلاميذ لهذه الأنشطة بصورة فردية أو جماعية أدى إلى تمكين عينة البحث من أبعاد التنور اللغوي.
- ❖ ممارسة التلاميذ للغة في إطارها الوظيفي من خلال استخدامها في الأنشطة المختلفة التي يقوم بها التلاميذ تحدث وكتابة، وربط الأنشطة بواقع التلاميذ والاستفادة من بيئتهم في تنفيذ الأنشطة مما أسهم في تنمية مستوى التنور اللغوي الذي يهدف إلى مشاركة المتعلم في مجتمعه بصورة فعالة.
- ❖ خلق جو من التنافس بين التلاميذ حفزهم على البحث والمشاركة بصورة فعالة لتحقيق التفوق والتقدم، كما أن التفاعل النشط بين التلاميذ والباحثة أدى أيضا إلى كسر حاجز جمود الموقف التعليمي، وحرص التلاميذ على المشاركة واظهار التميز.

- تأكيد الباحثة الدائم للتلاميذ بأن الدراسة غير مرتبطة بدرجات التلاميذ، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة أدى إلى إيجابية المتعلمين.
- مناسبة الدروس لمستوى التلاميذ المتفوقين ولأبعاد التنور اللغوي.
- تمتع التلاميذ المتفوقين بخصائص اجتماعية ولغوية ومعرفية تميزهم عن غيرهم من التلاميذ العاديين جعل تنمية الأبعاد أسرع وأفضل، كما أن إستراتيجية بول سكيل جاءت لتخرج التلاميذ بعيدا عن التقليدية في المناهج التعليمية.

وجاءت نتائج هذا البحث متفقة مع نتائج الدراسات السابقة: رندة شحاته(٢٠٠٩)، (Gahwaji, N. M,2016)
(Dunst, C. J., Simkus, A., & Hamby, D. W,2012)، وعصام محمد(٢٠١٥)، وعقيلي محمد(٢٠١٥)، وولاء السيد(٢٠١٦)، وصالحة عبدالوهاب(٢٠١٧)، ومكي فرحان(٢٠١٦)، وهاله أنور(٢٠١٨).

التوصيات والمقترحات

أولا: توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- التركيز عند وضع المقررات الدراسية على التنور اللغوي وأبعاده باعتباره عنصرا أساسيا في مناهج اللغة العربية التي يساعد تعلمها على تحقيق مستوى أعلى من التقدم والنجاح في جميع المجالات التعليمية.
- الاهتمام بالتلاميذ الفائقين من خلال تدعيم المناهج الدراسية بالأنشطة المتنوعة الملائمة لمستوى التلاميذ والتي تنمي قدراتهم وتشجعهم على المشاركة الفعالة.
- الاهتمام بتكثيف التدريبات والتطبيقات على الأنشطة الإثرائية.
- توعية معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الإعدادية بمفهوم التنور اللغوي بأبعاده المختلفة مما ينعكس على آدائهم في إكسابه لتلاميذهم في أثناء التدريس.
- تشجيع المعلمين على وضع الأنشطة الإثرائية في اللغة العربية وتعريفهم بأهمية الأنشطة الإثرائية وكيفية اختيار المناسب منها لطلابهم مما يعود على التلاميذ بالفائدة.
- استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة تتناسب مع التلاميذ الفائقين وتراعي الاختلافات بينهم.
- الإفادة من أدوات البحث الحالي عند تعليم المتعلمين وتدريبهم على أبعاد التنور اللغوي، ومهارات التعلم الذاتي وكذلك عند تقويم أدائهم فيها.
- الاهتمام بتنمية أبعاد التنور اللغوي لدى المتعلمين في جميع المراحل الدراسية المختلفة؛ لما لهذه الأبعاد من أهمية في حياتهم.

ثانيا: مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية.

- دراسات مماثلة لتعرف فاعلية إستراتيجية بول سكيل مع عينات أخرى من الطلاب، وفي مراحل دراسية أخرى.
- برنامج قائم على إستراتيجية بول سكيل لتنمية الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استخدام إستراتيجية بول سكيل لتنيمة السرعة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الفائقين.
- برنامج قائم على إستراتيجية بول سكيل لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الإعدادية.
- استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية لتنمية مستوى التنور القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- استخدام إستراتيجية بول سكيل لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويا.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل(٢٠١٣)، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، القاهرة : عالم الكتب، ط٣.

أشرف عويس عبد المجيد.(٢٠١٦). فاعلية وحدة إلكترونية في تدريس تقنيات التعليم لتنمية بعض أبعاد التنور التكنولوجي لدى طلاب الدبلوم العام بجامعة القصيم، **مجلة العلوم التربوية**، مصر، العدد٢، مجلد١، ٦٢١- ٦٦٦.

أمل مروان علم الدين.(٢٠٠٧). مستوى التنور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات العلمية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أميرة إبراهيم القرشي.(٢٠١٣). **التدريس لذوي لاحتياجات الخاصة بين التقييم والتنفيذ**، القاهرة: عالم الكتب.

بدوي أحمد محمد.(٢٠١٤) تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال أنشطة إثرائية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، الجزء٣، العدد٤٦، ٢١٧-٢٥٠.

جمال الملا .(٢٠٠٩). **القراءة التصويرية**، الكويت : الإبداع الفكري . •

حسن سيد شحاتة.(٢٠٠٤). **أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،ط٤.

حمدان محمد علي.(٢٠١٠). **الموهبة العلمية وأساليب التفكير**، القاهرة: دار الفكر العربي.

داود الحدابي.(٢٠١٣). أثر تنفيذ أنشطة إثرائية علمية في مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الموهوبين من تلاميذ الصف التاسع الأساسي، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، اليمن، العدد٦، المجلد٤، ١-٢٨.

رندة شحادة أحمد سليم(٢٠٠٩)، مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين

زكريا يحيى لال.(٢٠١١). **التكنولوجيا الحديثة في تعليم المتفوقين عقليا**، القاهرة: عالم الكتب.

سعيد محمد صديق.(٢٠١٤). فاعلية نموذج بايبي البنائي المدعوم بأنشطة إثرائية في تحصيل مادة العلوم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى التلاميذ الموهوبين علميا في الصف الثاني الإعدادي، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، مصر، العدد٣، المجلد٣، ١ -٣٠.

سوزان محمد حسن.(٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية مدعوم بالأنشطة الإثرائية في اكساب طلبة شعبة التعليم الابتدائي بعض المفاهيم البيئية والقدرة على اتخاذ القرار حيال بعض قضايا البيئة، **مجلة التربية العلمية**، مصر، العدد١، المجلد١٠، ٥٥-١٠٩.

صالحة عبد الوهاب الداهري.(٢٠١٧).مستوى التنور اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالدافعية نحو دراسة اللغة العربية في محافظة بغداد، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

صلاح عبد الحميد مصطفى.(٢٠٠٣).**المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٦)، أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في اللغة العربية على تنمية التحصيل والمهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **المؤتمر العلمي الأول(التعليم و التنمية في المجتمعات الجديدة)**، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، من ٥-٦ مارس ، ٣١٣-٣٣٦.

عبد الرحيم عبد الهاي، وليد أحمد.(٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية مقترحة للتعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية قدرات الطلاب الفائقين على اتقان مهارات اللغة العربية، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، المجلد١، العدد١٤٧، ص ص٥٦٥-٥٩٤.

عبد المنعم محمد عثمان (٢٠٠٤)، **علم نفس التعلم والتعليم** ، الكويت : الجامعة العربية المفتوحة.

عبد الكريم جاسم، وآخرون .(٢٠١٣). **تدريس الفيزياء المعاصرة**، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عصام محمد عبده.(٢٠١٥).فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات الاستقصاء في تنمية التنور القرائي ومهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عقيلي محمد أحمد موسى(٢٠١٥)، برنامج مقترح في اللغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية المعاصرة وأثره على تنمية مستوى التنور اللغوي والبيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد٦٢، ١٦٥-٢٣١.

عقيلي محمد، وأحمد محمد رشوان.(٢٠١٣). أثر استخدام وحدة مقترحة في اللغة العربية قائمة على بعض الأنشطة الإثرائية في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **مجلة تربية الوادي**، العدد١٠، المجلد١.

فتحي إسماعيل سعيد.(٢٠١٨). وحدة إثرائية في اللغة العربية لتنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي والتعبير الإبداعي لدى التلاميذ المتفوقين بالمدارس التجريبية بالمرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

فهدة عبدالله مطر.(٢٠١٠).أثر استخدام أنشطة إثرائية في مادة التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.

فهيم مصطفى .(٢٠٠٩). **تنمية التفوق والإبداع وعلاقته بالمكتبات المدرسية**، حلوان: دار الفكر العربي.

فؤاد عيد الخوالدة.(٢٠١٦). **مقدمة في التربية الخاصة "أساسيات تعليم ذوي الحاجات الخاصة"**، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

كريمان محمد بدير.(٢٠١٠). **سيكولوجية الموهبة والتفوق**، القاهرة : عالم الكتب.

محمد حسين قطناني، هشام يعقوب مريزيق(٢٠١٥).**تربية الموهوبين وتنميتهم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن، ط٤.

محمد لطفي محمد(٢٠١٠)، فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية لدى معلمي اللغة العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، مصر، العدد١٥٦، ٩٢-١٢٨.

محمد محمود النجي.(٢٠١٠).أثر طريقة بول سكيل في السرعة القرائية وفهم المقروء لدى الطلبة الفائقين في المرحلة الأساسية في الأردن، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ،كلية التربية ،جامعة اليرموك

مدحت محمد محمود أبو النصر.(٢٠٠٩).**قوة التركيز وتحسين الذاكرة**، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مصطفى نوري القمش.(٢٠١٣). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢.

مكي فرحان كريم الإبراهيمي، حسين كريم فوزي.(٢٠١٦). مستوى التنور اللغوي عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، **مجلة نسق**، العراق، العدد١١، ٤٦٥- ٤٩٢.

هالة أنور.(٢٠١٨). برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية التنور اللغوي لدى طلاب الإعلام بجامعة بنها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بنها.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.(٢٠٠٩). وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي.

ولاء السيد محمد.(٢٠١٦). برنامج مقترح في ضوء المدخل الكلي للغة وأثره في تنمية التنور اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

يوسف الخضر .(٢٠٠٩). **القراءة التصويرية**، الكويت: اقرأ للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Arson, V. (2013). THE EFFECT OF USING PHOTOREADING TECHNIQUE TOWARDS READING COMPREHENSION IN NARRATIVE TEXT OF THE SECOND YEAR STUDENTS AT STATE SENIOR HIGH SCHOOL 3 PEKANBARU (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau).

Beatrice S. Mikulecky, Linda Jeffries.(2007) Advanced Reading Power, White Plains& Pearson Education.

Caldwell, D. W. (2012). Educating gifted students in the regular classroom: Efficacy, attitudes, and differentiation of instruction.

Çetinkaya, Ç. (2014). The effect of gifted students' creative problem solving program on creative thinking. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *116*, 3722-3726.

Dunst, C. J., Simkus, A., & Hamby, D. W. (2012). Children's story retelling as a literacy and language enhancement strategy. *Center for Early Literacy Learning*, *5*(2), 1-14.

Gahwaji, N. M. (2016). The Effects of Two Different Instructional Programmes on Literacy Skills of Kindergarten Children. *Journal of International Education Research*, *12*(1), 13-26.

Ghorab, M. A. R. (2013). A Suggested Program Based on Picture Reading Strategy to Improve English Reading Comprehension Skills among Seventh Graders in Palestine. *A Suggested Program Based on Picture Reading Strategy to Improve English Reading Comprehension Skills among Seventh Graders in Palestine*.

Guastello, E. F., & Lenz, C. (2005). Student accountability: Guided reading kidstations. *The Reading Teacher*, *59*(2), 144-156.

Hertzog, N. B. (2008). *Early childhood gifted education*. PRUFROCK PRESS INC..

Mee Kim,Y.(2012). Development of a national literacy assessment instrument for cross-linguistic use in Nepal. M.A. Thesis. Nepal: SIL International.

Pual Gee, J.(2008). Social linguistics and literacies. Usa:Routledge.

Scheel (2000).**photo reading .3rd,edition**,NY:MG.Grew.Hall. Pual, R.

RAVID, D., & TOLCHINSKY, L. (2002). Investigating literacy development and language acquisition. Reply to commentaries on 'Developing linguistic literacy: A comprehensive model'. *Journal of Child Language*, *29*(2), 489-494.

Wainwright, L.D (2014). Gate enrichment handbook ,enrich me – enter new roads in curriculum hype ,ministry of education ,department of education.

Walsh, B. E. (2005). Unleashing Your Brilliance: Tools & Techniques to Achieve Personal, Professional & Academic Success. Walsh Seminars.